

قناع واق يقضى على أنفلونزا الخنازير.. ووزارة الصحة تعرقله

السبت، ٤ يوليو ٢٠٠٩ - ٨:١١

كتبت شيماء حمدي

توصل المخترع محمد سعيد خريج كلية الصيدلة جامعة القاهرة وعضو لجنة البحث العلمى والتكنولوجى بالمجلس الاقتصادى الأفريقى، إلى قناع واق للعديد من الميكروبات والفيروسات التنفسية مثل أنفلونزا الطيور والخنازير.



"روتين" الصحة مستمر رغم أزمة أنفلونزا الخنازير

تتسم فاعلية هذا القناع فى احتوائه على مادة ذات فاعلية عالية فى قتل الفيروسات بمجرد تعرضها للقناع، إلا أن هذا الاختراع يواجهه العديد من الصعوبات لتجربته على فيروس أنفلونزا الخنازير، حيث تم تأجيل فحصه واتخاذ قرار بشأنه حتى شهر أغسطس القادم، وهو ما يبطئ من الاستفادة منه خاصة فى ظل انتشار حالات الإصابة بالمرض سواء على المستوى العالمى أو المستوى المصرى.

لذلك قرر الدكتور محمد على رئيس اللجنة والأستاذ بقسم الفيزياء التجريبية بكلية العلوم جامعة القاهرة اللجوء إلى المجلس الاقتصادى الأفريقى بالمفوضية الأفريقية، لمحاولة إيجاد مخرج يسرع من تجربة هذا القناع بالحجر الصحى، بعد أن أجلت وزارة الصحة النظر فى الموضوع، وبعد أن أغلق المسئولون فى وزارة الصحة، خاصة فى القطاع الوقائى، الباب وعرقلة المخترع فى الإسراع من تجربة القناع لباقي الفيروسات التنفسية ومنها أنفلونزا الخنازير.

وقال محمد سعيد إن القناع يتكون من جزأين الأول هو جزء ثابت، أما الجزء الثانى فهو متحرك يمكن تغييره وهو الذى يحتوى على المادة الفعالة القاتلة للفيروسات، ويتم تزويد وشحن هذا الجزء بالمادة الفعالة عند انتهائها نتيجة الاستنشاق أو بسبب تعرضها للهواء، مما يسبب فى تطاير أجزاء منها مع مرور الوقت.

وأكد أنه تم تجربة الماسك على العديد من الميكروبات التنفسية عن طريق عمل مزرعة لهذه الميكروبات الأقل من ١٠ ميكرومترات، وتم تعريضها للقناع الذى قام بالقضاء عليها، وأثبت فاعليته بنسبة تزيد على ٧٥%. وتم تسجيل هذا الاختراع تحت رقم إدارى هو ٩١٠ لسنة ٢٠٠٩ بمكتب براءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمى، وينتظر عرض هذا الاختراع على اللجنة الطبية بوزارة الصحة التى من المقرر عقدها فى أغسطس القادم والتى تتولى فحص العلاجات المستحدثة.

وأكد الدكتور محمد على أن المادة الفعالة التى يتكون منها القناع ليس لها أية أضرار جانبية، بل هى مكونة من مادة جيلاتينية، بالإضافة إلى مادة كيميائية ليس لها أية مخاطر على صحة مستخدم القناع. وأضاف أن هذا القناع الواقى يفيد استخدامه فى الأماكن المزدحمة، وبخاصة فى المواصلات العامة، وكذلك يمكن للمعتمدين والحجاج ارتداؤه للوقاية من الإصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير بنسبة تزيد على ٧٠%، وأضاف أن هذا الماسك سوف يقلل من الجدل المثار هذه الأيام حول منع موسم العمرة إذا أتاحت وزارة الصحة تجربته.